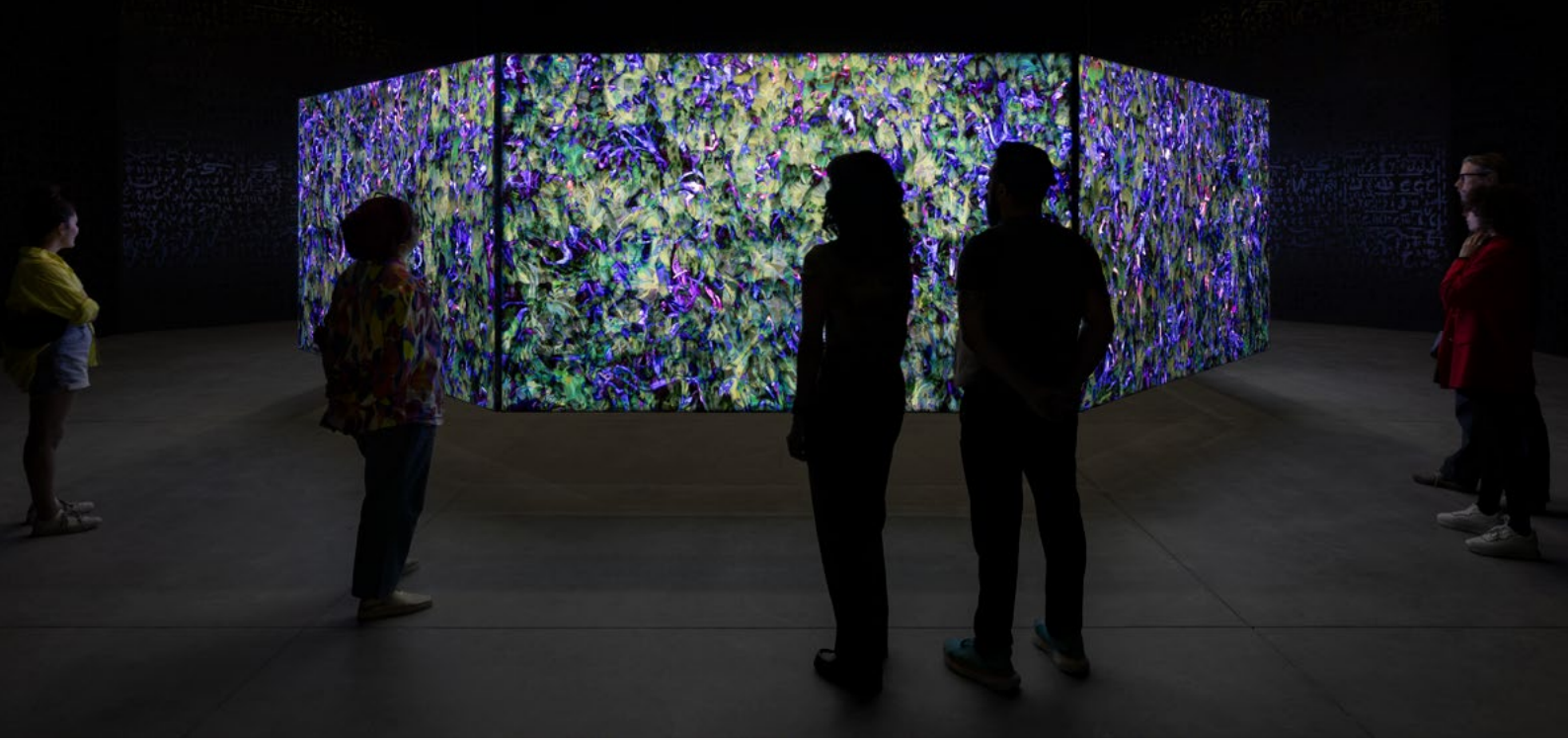




الصورة: خالد سبسي، "حوار الذات" (Conference of One's Self)، 2026، الجناح الأسترالي في معرض بينالي البندقية للفنون. تصوير: أندريا روزيتي. بإذن من الفنان ومعرض ميلاني.

الفنان الأسترالي خالد سبسي يكشف عن تفاصيل مشاركته في الجناح الأسترالي والمعرض الدولي "In Minor Keys" ضمن معرض بينالي البندقية للفنون 2026

- في عمله "حوار الذات" (conference of one's self)، يحوّل سبسي الجناح الأسترالي إلى تركيب فني غامر متعدد الحواس، يسلط الضوء على الروحانية وتحديات الهجرة والإنسانية المشتركة، ويدعو الجمهور إلى التأمل في الترابط بين الذات الداخلية والخارجية.
- في سابقة تاريخية لفنان أسترالي، يقدم سبسي في الوقت ذاته عملاً ثانياً ضمن معرض بينالي الرئيسي "In Minor Keys"، بإشراف القيمة كويو كوهو، في موقع الأرسينالي، بعنوان "خليل" (khalil).
- يركز العملان على إطار فلسفي مستمد من الفكر الصوفي (التصوّف)، حيث تتجلى التحولات الروحية عبر التأمل والتجربة الجماعية.

يقدم كلّ من عمل "حوار الذات" و"خليل" رؤى متقابلة لحالة الاضطراب وعدم اليقين التي تغطي على اللحظة المعاصرة، كاشفين عمّا يمكن تحقيقه عند احترام الاختلافات الثقافية واللغوية والروحية ضمن التجارب الفردية والجماعية.

يُعرض عمل "حوار الذات"، وهو عمل فني غامر من إبداع خالد سبسي، للمرة الأولى في الجناح الأسترالي ضمن الدورة الحادية والستين من المعرض الدولي للفنون - بينالي البندقية، والذي تتولى هيئة "كرييتف أستراليا (Creative Australia)" تنظيمه، بإشراف القيم مايكل داغوستينو، ويقام خلال الفترة من 9 مايو إلى 22 نوفمبر 2026.



في هذا العمل، يحوّل سبسي الجناح الأسترالي إلى بيئة تأملية تستكشف التساؤلات الروحية وتحديات الهجرة واتساع مفهوم الإنسانية المشتركة. واستناداً إلى أكثر من خمسة وثلاثين عاماً من الممارسة الفنية، يعكس هذا العمل اهتمام سبسي المستمر بقضايا الهوية والنزوح والتجربة الجماعية. وُلد الفنان في لبنان وهاجر إلى أستراليا في طفولته هرباً من الحرب الأهلية، وغالباً ما يتناول في أعماله تاريخ الهجرة وتعقيدات الانتماء. يتيح عمل "حوار الذات" للجمهور الدولي فرصة اختبار تجربة سبسي الفنية ضمن سياق عالمي.

في وسط العمل المعروض في الجناح، تنتصب ثماني لوحات قماشية ضخمة، يبلغ قياس كلّ منها ثلاثة أمتار في مترين، مرتبة في تشكيل ثماني الأضلاع. وتقوم أجهزة عرض فيديو معلقة بإسقاط صور متحركة على هذه الأسطح، بحيث تنعكس أجزاء من اللوحات على نفسها، في حوار بصري متحوّل بين الرسم والإسقاط. ويرافق ذلك مشهد صوتي مكوّن من أصوات يومية مسجلة على أشرطة تناظرية، ويتكرر عرض العمل ضمن حلقة زمنية مدتها 54 دقيقة، ليغمّر الزوار في تجربة متعددة الحواس من الصورة والصوت والحركة.

استلهم العمل من الرمزية الصوفية في منطق الطير للشاعر فريد الدين العطار في القرن الثاني عشر، حيث يستكشف فكرة الرحلة الروحية الجماعية. ويُعدّ علم الأعداد عنصراً أساسياً في العمل؛ إذ يرمز الشكل الثماني إلى الوديان المذكورة في قصيدة العطار، والتي تمثل مراحل التحوّل في التصوف. وتشير الوديان السبعة الأولى إلى مراحل التدرج الروحي، بينما يقترح سبسي وادياً ثامناً يمثل الاكتمال والتنوير. كما يرمز الرقم ثمانية في العديد من الثقافات إلى التوازن والنظام الكوني والانسجام، رابطاً بين الفلك والإيمان والتصوف.

يعكس العمل أيضاً التعدد الثقافي والديني في أستراليا المعاصرة. فمن خلال استلهامه لتقاليد روحية متنوعة، يخلق سبسي مساحة يلتقي فيها الزوار من خلفيات مختلفة عبر التأمل المشترك. وبدعوة الجمهور إلى التنقل ببطء داخل الجناح، وملاحظة التحولات الدقيقة في الضوء والإيقاع والإدراك، يقدّم العمل الفن كمساحة للتعاطف والتأمل.

وفي سابقة تاريخية لفنان أسترالي، يقدّم سبسي في الوقت نفسه عملاً ثانياً بعنوان "خليل" ضمن المعرض الدولي "In Minor Keys" في بينالي البندقية للفنون 2026، بإشراف كويو كوهه، في موقع الأرسينالي. وإذا كان "حوار الذات" يمثل البعد الخارجي للذات، فإنّ "خليل" يستكشف البعد الداخلي عبر بيئة تأملية متعددة الوسائط. معاً، يربط العملان بين الجناح الأسترالي وموقع الأرسينالي من خلال إطار فلسفي مشترك قائم على التصوف.

يتكشف عمل "خليل"، وهي كلمة عربية تعني "الصديق"، عبر ثلاثة فصول ("خانيديك" أي العتبة، و"الخليل" أي الصديق، و"الخلوة" أي العزلة). وهو عمل فني غامر متعدد الحواس مُصمم خصيصاً للموقع ويضم نصباً ضوئياً عائماً شبيهاً بالمصباح، مع 40 متراً من القماش المرسوم تُسقط عليه أعمال سبسي، إضافة إلى مشهد صوتي ورائحة العود الأسود. ويتحرك الجمهور داخل النصب بعكس اتجاه عقارب الساعة، في إشارة إلى دوران الدراويش. ويُعرض العمل ضمن حلقة زمنية مدتها 64 دقيقة، ليخلق مساحة تأملية عالمية حيث، كما في الحياة، يبقى كل شيء في حركة دائمة.

قال الفنان خالد سبسي: "يوصل كلّ من "حوار الذات" و"خليل" بحثي الشعري في الرحلات الروحية واليومية التي تشكلها القواسم المشتركة والاختلافات. تدعو هذه الأعمال الجمهور إلى خوض تجربة تأملية مشتركة، حيث يمكن أن تلتقي المشاعر والخبرات، ويصبح التحول ممكناً.

"تعدّ كلّ من منطقة غرب سيدني ومدينة البندقية أماكن تشكّلت بفعل الهجرة والتبادل الثقافي. وقد أسهمت هذه الخلفيات القائمة على الصمود والتعايش والحركة في تشكيل الإطار المفاهيمي للعمل، كما انعكست في البيئة التي يتجلى فيها.

"وعلى الرغم من عرض العملين في موقعين مختلفين ضمن البينالي، فإنهما يتحاوران معاً وينبثقان من تساؤل فلسفي مشترك. فهما بمثابة جسد واحد بطرفين، ويستكشفان معاً العلاقة بين التجربة الداخلية والخارجية، ويدعوان الجمهور إلى التأمل في القيم الإنسانية المشتركة، مثل التعاطف والإنسانية، التي تجمعنا.

"أنا ومايكل ممتنان بعمق للمجتمع الفني الأسترالي والدولي على دعمه المتواصل طوال هذه الرحلة. فقد كان لهذا الدعم دور أساسي في



تمكيننا من تحقيق أعمال نأمل أن تجد صدًى لدى الجمهور في البندقية وخارجها." وقال مايكل داغوستينو، المسؤول عن الجناح الأسترالي: "يرحب عمل خالد بالجمهور في فضاء يحتضن الحسّ الصوفي (التصوّف) القائم على فكرة أنّ كل شيء في تدفق مستمر وأن لا شيء ثابت. وعلى مدى أكثر من 25 عامًا من العمل مع خالد، شهدت كيف تضع ممارساته الفنية التعاطف في صميمها، وتسعى إلى جمع الناس من خلال التجربة المشتركة."

"في عمل "حوار الذات"، يتحول الجناح إلى بيئة تأملية واحتوائية تتقاطع فيها اللوحة الفنية والصور المتحركة بالإضافة إلى الصوت. ومن خلال هذه التجربة الغامرة، يعكس العمل الهوية الأسترالية المعاصرة بوصفها مجتمعًا تتشكّل بفعل عامل الهجرة والتبادل الثقافي، كما يقدّم تأملًا أوسع في التجربة الإنسانية المشتركة."

"في نهاية المطاف، لدينا فرصة للالتقاء رغم اختلافاتنا والتعرّف على ما يجمعنا. نأمل أن يجد كل زائر ذاته داخل "حوار الذات" وأن يحمل هذا الفهم معه في تواصله مع الآخرين."

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة "كريتيف أستراليا" أدريان كوليت، الحاصل على شارة عضو في وسام أستراليا: "يعكس عرض خالد سبسي "حوار الذات"، قوة ونضج الفن الأسترالي المعاصر وقدرته على جمع الجمهور من خلال التجربة الإنسانية المشتركة."

"بالتعاون مع القيم مايكل داغوستينو، قدّم خالد عملاً طموحاً وغامراً يستند إلى أكثر من ثلاثة عقود من العمل الفني، ويدعو إلى التأمل في الروحانية والحركة وعالمنا المترابط."

ويُعدّ عرض أعمال فنان ما في كلّ من الجناح الأسترالي والمعرض الدولي لبيئالي البندقية للفنون شرقاً نادراً، ويمثّل لحظة مهمة للفن الأسترالي المعاصر على الساحة الدولية."

قال السفير العالمي والمناصر سايمون موردانت، الحاصل على شارة ضابط وسام أستراليا: "إنّ حضور أستراليا في بينالي البندقية للفنون يُعدّ تعبيراً قوياً عن هويتنا كأمة جريئة ومتنوعة وملتزمة بعمق بالتميّز الفني. ومن دواعي اعتزازنا دعم خالد، الذي يعكس عمله قيمنا المشتركة المتمثلة في النزاهة والشمول والاحترام، وكذلك إيصال صوته إلى الساحة العالمية."

وبصفتي سفيراً عالمياً ومناصرًا، أتقدم بخالص الشكر إلى الأفراد والعائلات والشركاء والداعمين الذين أسهم كرمهم وثقتهم في خالد في تحقيق هذا الإنجاز، كما أهنئ الفريق الفني."

"يأتي عرض سبسي عقب فوز الجناح الأسترالي بجائزة الأسد الذهبي لأفضل مشاركة وطنية في الدورة الستين من المعرض الدولي لبيئالي البندقية، والتي مُنحت للفنان أرشي مور والقيّمة إيلي بوتروز عن معرض kith and kin. واستناداً إلى هذا الزخم، يعيد عمل "حوار الذات" ترسيخ مكانة الجناح الأسترالي بوصفه منصة للابتكار الفني الطموح والحوار العابر للثقافات على الساحة العالمية."

[Dropbox link](#) الصور الإعلامية:

تفاصيل المعرض

الدورة الحادية والستون من المعرض الدولي للفنون - بينالي البندقية

التواريخ: 9 مايو - 22 نوفمبر 2026

- يقدّم خالد سبسي عمل "حوار الذات"، بإشراف القيم مايكل داغوستينو، في الجناح الأسترالي الواقع في حدائق البيئالي، وذلك ضمن معرض بينالي البندقية للفنون 2026، بتكليف من هيئة "كريتيف أستراليا".
- يُعرض عمل خالد سبسي "خليل" ضمن المعرض الدولي "In Minor Keys" بإشراف كويو كوهه، في موقع الأرسينالي. كما يمثّل "معرض ميلاني" الفنان خالد في بريزن.

الموقع الإلكتروني: theinvitation.com.au



نبذة عن الفنان: خالد سبسي

خالد سبسي فنان أسترالي متعدد التخصصات، حائز على جوائز مرموقة، تستكشف أعماله مفاهيم الجماعة الإنسانية وتعتقدات سياسات الهوية وتأثير الأيديولوجيا عبر الانتقال المستمر بين البعدين المادي والفلسفي. وعلى مدى أكثر من 35 عامًا، عمل عبر وسائط فنية متعددة وعبر حدود جغرافية مختلفة، متعاونًا مع مجتمعات محلية ودولية. وترتكز أعمال سبسي على مفاهيم العدالة الاجتماعية والتجربة الحياتية، المستندة إلى هجرته من لبنان عام 1976 هربًا من الحرب الأهلية.

يرى سبسي في الفن أداة فعالة للتواصل والحوار مع الناس، من خلال لغة مألوفة تتيح خلق تجارب غامرة وجاذبة. بدأ خالد مسيرته الفنية كفنان هيب هوب وكعامل مسؤول عن الشباب، حيث تعامل مع المجتمعات العربية ومجتمعات السكان الأصليين وسكان جزر المحيط الهادئ. ومع تطور مهنته الفنية، عمل أيضًا في مراكز الاحتجاز والمدارس والسجون ومخيمات اللاجئين وإعادة التوطين والمستشفيات والمراكز الشبابية. وقد أسهم هذا النهج القائم على الخدمة المجتمعية في ترسيخ المناصرة الاجتماعية كعنصر جوهري في مسيرته ومهنته الفنية، ولا يزال يؤثر في إنتاجه الفني حتى اليوم.

حصل سبسي على أكثر من خمسة عشر جائزة دولية، من بينها جائزة "الفنون البصرية السنوية" لعام 2023 من هيئة "كريتيف أستراليا"، وجوائز المجلس الدولي للمتاحف والتراث، وجائزة فن الفيديو لعام 2016، وجائزة برنامج الشارقة للفنون لعام 2016. وقد أنجز حتى الآن أكثر من 65 عملاً فنياً رئيسياً باستخدام تقنيات ونُصب متعددة وشارك في أكثر من 90 معرضاً فردياً وجماعياً داخل أستراليا وعلى المستوى الدولي، بما في ذلك بينالي مراكش الخامس، وبينالي سيدني الثامن عشر والحادي والعشرون، وبينالي شنغهاي التاسع، وبينالي الشارقة الحادي عشر، وبينالي ينشوان الأول، وبينالي كوتشي-موزيريس الثالث، وبينالي أديلايد للفن الأسترالي لعامي 2018 و2024.

ويمثل "معرض ميلاني" الفنان خالد سبسي في بريزن.

نبذة عن المشرف القيم: مايكل داغوستينو

يشغل مايكل داغوستينو منصب مدير متحف تشاو تشاو تشاك وينغ في جامعة سيدني. وباعتباره متحدثًا حديث التأسيس نسبيًا، يجمع هذا المتحف المجموعات المتنوعة للجامعة ضمن إطار متعدد التخصصات مكرس للتعليم والبحث والتفاعل المجتمعي.

وبصفته المدير المؤسس لاستوديوهات فنان باراماتا، أسس منصة رئيسية لدعم الفنانين الناشئين. وفي عام 2011، تولى منصب مدير مركز كامبلتون للفنون، حيث واصل تطوير برنامج فني يتمحور حول الفنانين، يدعم التعاون على المستويات المحلية والوطنية والدولية. ومن أبرز المشاريع التي أشرف عليها: ((With Secrecy and Despatch (2016))، الذي شارك في تنظيمه مع تيس ألاس وديفيد غارنو، والذي تناول آثار الاستعمار من خلال مذبة أبين، ومعرض ((Another Day in Paradise (2017))، الذي عرض أعمال ميوران سوكوماران بتنظيم مشترك مع بن كويلتي. كما أشرف على معرض ((Cinemanía (2018)) للفنانة ليزا ريهانا، وكُلف بإنتاج المكوّن الخاص بالسكان الأصليين ضمن عملها ((In Pursuit of Venus [Infected]) لصالح الجناح النيوزيلندي في الدورة السابعة والخمسين من المعرض الدولي لبينالي البندقية (2017). وفي عام 2021، شارك في تنظيم معرض A Hope and A Promise مع آدم بورتور ومات كوكس، والذي استعرض مسيرة خالد سبسي على مدى ثلاثين عامًا وعُرض في معرض الفنون في نيو ساوث ويلز ومركز كامبلتون للفنون.

حصل داغوستينو على جوائز Imagine وجوائز الهيئة الدولية للمتاحف (ICOM) تقديرًا لتميّزه المؤسسي. كما يشغل عضوية مجالس إدارة عدد من المؤسسات، منها شركة سيدني للرقص، وإذاعة FBi، ومنظمة Accessible Arts، ومؤسسة Artspace، ومهرجان سيدني للأدب، إلى جانب أدوار استشارية لصالح حكومة ولاية نيو ساوث ويلز. ويواصل التزامه بتعزيز دور المتاحف في توسيع فرص الوصول وتحقيق العدالة، ودعم التعبير الثقافي.

نبذة عن هيئة "كريتيف أستراليا"

"كريتيف أستراليا" هي الهيئة الرئيسية لحكومة أستراليا المعنية بالاستثمار في الفنون وتقديم الاستشارات في هذا المجال. وتعمل على دعم المبدعين والمؤسسات الفنية والمساهمة في جذب الجمهور والأسواق للأعمال الإبداعية الأسترالية، داخل أستراليا ودوليًا.



كما تركز على تطوير المهارات وبناء قدرات القوى العاملة، وتعزيز المسارات المهنية العادلة وبيئات العمل المنصفة، وبناء الشراكات لدعم قطاع إبداعي مستدام ومزدهر. وتدافع الهيئة عن قيمة الفنون والثقافات، وعن النتائج والأولويات التي يحددها الفنانون والعاملون في الصناعات الإبداعية والثقافية.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: creative.gov.au

للاستفسارات الإعلامية الدولية، يرجى التواصل مع:

Max Kruger-Dull | Blue Medium

هاتف: +1 212-675-1800 | بريد إلكتروني: max@bluemedium.com

Andy Cushman | Blue Medium

هاتف: +1 212-675-1800 | بريد إلكتروني: acushman@bluemedium.com

للاستفسارات الإعلامية ضمن أستراليا ونيوزيلندا، يرجى التواصل مع:

Jasmine Hersee | ARTICULATE

هاتف: +61 (0) 451 087 196 | بريد إلكتروني: jasmine@articulateadvisory.com

Claire Martin | ARTICULATE

هاتف: +61 (0) 414 427 588 | بريد إلكتروني: claire@articulateadvisory.com

